

نضبه والده شيخاً وعمره إحدى عشرة سنة فقام بعد وفاة والده
 أتم قيامه وكان صاحب حال ومقام وكان له جملة أولاد أشهرهم
 أبو بكر هذا صاحب لزجة كان شيخاً صالحاً عابداً زاهداً متخلياً
 بأداب الشريعة المطهرة وصلحاً أحوالاً سنية وأقوالاً سنية وكان
 كثير الفوج وهو مع ذلك من جملة الفقراء والوافين لا يمتدح شي عندهم
 وكان يوم نضبه المشيخة يوم عظيم اتفق فيه قصته عنده وقد تقدم
 ذكرها في ترجمه المقرئ محمد بن شمس جليل الذي كرامته له وكان للشيخ
 أبي بكر المذكور كرامات مشهورة وأثار من كونه من ذلك أنه وصلح صاحب
 له من أهل الجبل وسكن عليه أن موضعهم كثير الفزدة وأنهم يشهدون
 عليهم زرعهم ولا يكادون ينتفعون منه بشئ فقال له الشيخ فقد
 اليهم وقر لهم بقوله كرم الشيخ أبو بكر انتقلوا عنا من هذا الموضع
 فرجع إلى بلده وقال للفزدة ما قال له الشيخ فخلوا أولادهم
 وانتقلوا عنه فزرع الرجل موضعه واستغله ولم يتله منهم شئ
 وكان للشيخ محمد بن عمر البخاري مقدم الذكرا إذا وصله الزمان
 من بلد الشيخ أبي بكر يقول لهم عنديكم الشيخ أبو بكر بطنه مملو من
 اسرار الصالحين وكان للشيخ أبو بكر عظيم البطن ومزكراً مائة
 انه كان له صاحب من الصالحين من أهل الجبل وكان بينهما إدامات



احمد

الشاعر على الرجل الشدة فضيحه مدحه بها فاعطاه مقطوعاً وثلاثين
 ديناراً من غير زياد ولا ناقص ومزكراً مائة أنه كان كثيراً ما يتخص
 للوافين طعاماً لم يكن موجوداً عنده بل يستحق لكل واحد على قدر
 حاله وقد ترك كفايته وكراماته ومناقبه كثيرة نفع السببه وكانت
 وفاته سنة أربع وسبعين وسبع مائة وسبع شئ من لباسه بأغلا الثمان
 تبركاً به حتى بيعت له جبهه فطرسين ديناراً وصناريه وكان له
 برنس بلبسته إذا اد هذا اتصل إلى بعض الفقراء فشاومه فيه بعض
 الناس على كثير فلم يقبل ونحوه هو كلابيت علمه وصلح شعره
 وشياده ولا يحلو موضعهم من قيام بل من جماعه بشارة اليهم بالخير
 والصلاح نفع الله بهم جميعين **الشيخ أبو بكر بن علي**
بن عثمان الأهلب وقد تقدم ذكر والده الشيخ الكبير علي بن عثمان
 الأهلب وجماعه من أهل بيته كان الشيخ أبو بكر المذكور من كبار عباد
 الله الصالحين المكنين من باب الكرامات والولايات والمكاشفات
 قام بعد وفاة أبيه قياماً مرضياً وطال عمره في طاعه الله تعالى
 حتى إنافي على مائة سنة ويقال انه زاد على المائة خمس عشرة سنة
 أو نحوها وكانت له كرامات ظاهرة متعددة منها انه كان معهم
 في القرية فوه يقول لهم المجاد له بفتح الميم والجيم وتبعوا لئلا